30 كانون الثاني 2020

بيان صادر عن شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية

حول

<u>ما يسمى بـ "صفقة القرن"</u>

تدين شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية وتستنكر بشدة ما يسمى بصفقة القرن التي نعتبرها محاولة استفزازية بشعة لتصفية القضية الفلسطينية. كما نرفض رفضاً قاطعاً المؤامرات التي تتم حياكتها ضد شعبنا وقضيتنا، والتي تمس حقوقنا الطبيعية المشروعة وتقرير المصير، وتهدد استمرارية وجودنا على أرضنا فلسطين. فهذه الصفقة ما هي إلا صفقة عار ومحاولة لتكريس فكرة التوطين كأمر واقع يلغي حق عودة اللاجئين الذين نعتبرهم ضيوفاً فقط عند أهلهم وإخوانهم.

فالشعب الفلسطيني الذي يكابد الاحتلال منذ أوائل اغتصاب الأرض، نؤمن بأن القدس كانت ولا تزال عاصمة فلسطين الأبدية بكل ما فيها من مقدسات إسلامية ومسيحية، وستبقى عربية بحدودها الجغرافية المعروفة. كما نعتبر أن قضيتنا هي القضية الأولى التي تستدعي أن تتجند لنصرتها الشعوب وتطالب بالضغط والتحرك الجاد ضد الصفقة، والالتزام بالقرارات الدوليّة. فالشعب الفلسطيني كان ولا يزال مضحياً وصامداً بوجه الاحتلال وغطرسته، بغض النظر عن الصفقات والمشاريع غير الشرعية التي لطالما كانت أهدافها واضحة، وعلى رأسها تهويد القدس وإبقاء الاحتلال فوق ترابها.

نحن، كشبكة تمثل 15 من المؤسسات العاملة في الفنون الأدائية، نطالب الآن، وأكثر من أي وقت مضى، بضرورة تشكيل موقف فلسطيني موحد يتحقق بوحدة فلسطينيّة داخليّة تتم من خلال تعزيز التضامن والمصالحة الشاملة بين القوى والفصائل. فالتحصين لوحدة الصف الفلسطيني هو الأهم الآن لخدمة القضية، والوحدة الوطنية هي الكفيلة بتعزيز صمود الشعب الفلسطيني ونضاله التاريخي لمواجهة صفقة العار. كما ونؤكد بأن حل قضيتنا لا يكمن إلا بعودة اللاجئين إلى ديارهم في الدولة الفلسطينية الموحدة وعاصمتها القدس، وأن التوطين خيانة لقضية فلسطين التي نعتبر أن السبيل الوحيد لاستعادتها وانقاذ مقدساتها هو الصمود الذي يتحقق بوحدة الشعب وتعاضده، لا سيما في هذه الفترة الحرجة. كما ونبدي استعدادنا نحن كمؤسسات فنية ثقافية لتكثيف جهودنا التي من شأنها تحقيق رؤيتنا بالعمل على تعزيز هويتنا ووجودنا الفلسطيني في المناطق التي اندرجت ضمن بنود الصفقة المشؤومة (منطقة الغور والمناطق المصنفة ج)؛ وذلك من خلال زيادة الأنشطة الفنية والثقافية التي يتم تنظيمها في هذه المناطق.

Tel: +970 2 2402289, Fax: +970 2 2402289 info@ppan.ps

Askar Building, 4th Floor, Al-Bireh –Palestine البيرة- فلسطين www.http://ppan.ps